مهارات التدريس الصفي لدى الطلبة المطبقين بكلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د. عبدالرزاق سرحان حسين
جامعة الفلوجة /كلية العلوم الاسلامية
07502833829
dep.sharia@uofallujah.edu.iq

مستخلص البحث :
يشرح العديد من التربويين في مناطق مختلفة من الدول العربية الخلل الكامن وراء عملية التدريس قائلين إن الافتقار وغياب البرامج العلمية والطرق الحديثة تؤثر بشكل مباشر على التدريس لذا فهم يدعون إلى تحديث الطرق التي تساعد الطلاب والمعلمين على تحسين مستواهم بشكل مناسب.

أهمية البحث.
وتؤكد الدراسة على إلقاء الضوء على أهمية دور المعلم في عملية التدريس. يمهد الطريق لمراعاة الواجبات الأساسية فيما يتعلق بتوظيف الجوانب النظرية في الإعداد الأكاديمي ؛ لوضعها موضع التنفيذ والاستفادة منها في الدروس المستقبلية.

هدف البحث.
تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الطلاب في الأقسام التاريخية والجغرافية وكيفية استغلالهم لمهارات التدريس. ومهما وصل هذا المستوى إلى وسيطه التعليمي المقبول أم لا.

مكان البحث.
يأخذ البحث الحالي مكانه بين طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية والعلوم الإنسانية في الأنبار

مشكلة البحث :
لقد شخص الكثير من التربويين في مختلف ارجاء الوطن العربي قصوراً واضحاً في الاداء المهني للمدرسين ، وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية البرامج والاساليب المعتمدة في الاعداد ، ودعوا الى ايجاد أساليب أكثر تطوراً تمّكن الطالب / المطبق من اداء المهارات التدريسية افضل ممَّا هو عليه .

أهمية البحث :
توضح الدور الذي تلعبهُ التربية العملية في برامج إعداد المدرسين فضلاً عَنْ أنها تتيح المجال للطالب / المطبق في ممارسة المهام الاساسية لعملية التدريس من خلال توظيف الجوانب النظرية التي تلقاها خلال الاعداد الاكاديمي وترجمتها الى واقع تطبيقي يعينه في ممارسة دور مدرس المستقبل .

هدف البحث :
يهدف البحث الى معرفة مستوى تّمكن الطلبة / المطبقين بقسمي التاريخ والجغرافية من مهارات التدريس الصفي ؟ وفيما أذا كان هذا المستوى يصل الى الوسط المقبول تربوياً أو لا .

مجتمع البحث :
تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الأنبار ، والبالغ عددهم (252) طالباً وطالبة واختار الباحث (100) .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث ، توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :
1- ان اعتماد استمارة الملاحظة الموضوعية يعد وسيلة فعالة في تقويم اداء الطلبة / المطبقين للكفايات التدريسية اثناء مده تطبيقهم في المدارس .
2- ان تقدير اداء الطلبة / المطبقين للكفايات التدريسية كان دون الوسط المقبول تربوياً (75%) باستثناء ست فقرات فقط كان تقدير ادائهم عاليا فوق المتوسط المقبول تربوياً .

3- القصور الواضح في برامج الاعداد في كلية التربية للعلوم الانسانية كونه لا يواكب التطورات الحديثة في مجال المشاهدة والتطبيق وطرائق التدريس .

ثانياً : التوصيات : في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ، اوصى بما يأتي :-

1- ان نضع كلية التربية دليلاً يوضح جميع ما يتعلق بالمشاهدة والتطبيق تحدد منه مسؤولية كل من ادارة الكلية وادارة المدرسة والمشرفين على الطلبة / المطبقين .

2- عدم الاستعانة بمشرفين غير متخصصين في التربية .

3- استفادة المشرفين الاختصاصيين في مديريات التربية من استمارة الملاحظة الموضوعية للبحث الحالي في تقويم اداء المدرسين للكفايات التدريسية وتدريبهم على كيفيه استعمالها .

ثالثاً : المقترحات : استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث ما يأتي :-

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة / المطبقين لأقسام الكلية الاخرى لمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائجها حتى تكون الاستنتاجات والتوصيات عن برامج الاعداد اكثر موضوعية ودقة .

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مستوى استعمال الكفايات التدريسية الاخرى غير التي بحثت في هذا البحث .

3- اجراء دراسة تجريبية للتعرف على اثر استعمال استراتيجيات حديثة في تدريب الطلبة / المطبقين على الكفايات التدريسية مثل استراتيجيات التعليم المصفر .

الكلمات المفتاحية : مهارات التدريس , طلبة المطبقين, كلية التربية للعلوم الانسانية

الفصل الأول

مشكلة البحث :

لقد شخص الكثير من التربويين في مختلف ارجاء الوطن العربي قصوراً واضحاً في الاداء المهني للمدرسين ، وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية البرامج والاساليب المعتمدة في الاعداد ، ودعوا الى ايجاد أساليب أكثر تطوراً تمّكن الطالب / المطبق من اداء المهارات التدريسية افضل ممَّا هو عليه . (السعدي ، 1997 ، ص7) ، لذا فإن البلدان العربية منذ منتصف القرن العشرين تسعى الى اعداد المدرسين لكافة المراحل التعليمية من خريجي كليات التربية في الجامعات ، بدلاً من معاهد اعداد المدرسين ، إذ أوصى مؤتمر اعداد وتدريب المدرس العربي الذي عقد في القاهرة عام (1972) ان يكون اعداد المدرس داخل اطار الجامعة (محمد ،1989،ص185) ، والهدف من ذلك هي اعداد المدرس الكفء الذي يراعي خصائص المادة الدراسية التي يدرسها ، وخصائص الطلبة ، ويراعي ما تنادي بهِ نظريات التعلم و التعليم عن أهمية المشاركة الايجابية لميولهم او اتجاهاتهم والسماح لهم باختيار ما يناسبهم من الموضوعات التي يرغبون بها (علي ،1996، ص40) ،ونظراً للأداء التي يقوم بها المدرس واهميتها فأن عملية اعدادهُ أصبحت من المهام الصعبة ، وتتطلب جهوداً مضنية في بناء المناهج والبرامج التعليمية والتدريسية واعداد الكوادر التعليمية الكفؤة .

ويرى (Dewey , 1963) بهذا الشأن ان الاصلاحات التعليمية كافة رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم (Koener , 1963 , P:22) .

وهذا يعني ضرورة اصلاح برامج اعداد المدرسين ، لذا عقدت العديد من المؤتمرات والندوات التي ناقشت قضية هذا الاعداد على الصعيد العالمي والعربي من قبل المنظمات الدولية (اليونسكو) ، فعلى الصعيد العالمي وعلى سبيل المثال ، فقد دعا المؤتمر المنعقد في بلغراد عام (1986) الى دعم اعداد وتأهيل المدرسين قبل الخدمة (اليونسكو ، 1986 ، ص10) .

اما على الصعيد العربي ، فقد عقدت عدة ندوات ومؤتمرات وملفات دراسية منها على سبيل المثال :

مؤتمر اتحاد التربويين العرب في بغداد عام 1930 وندوة اعداد المدرسين بدول الخلج العربي عام 1984

لذا فان التعرف على دور المدرس والاسهام بالإبعاد التي تعتمد عليها وظيفة امر له أهمية في تقدير الدور الذي يلعبهُ قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية في اعداد المدرسين والمدرسات.

ولكي نتعرف على جوانب القوة والضعيف في اعدادهم الفني والعلمي والتربوي لا بد من القيام بدراسة يؤثر فيها مستوى أدائهم المهني وأفضل ظرف هي فترة التطبيقات والممارسات العملية والميدانية التي تكشف عن مقدار ما اكتسبه الطلبة خلال السنوات الاربع من فترة اعدادهم في الكلية من مناهج وطرائق تدريس وممارسات عمليه وتطبيقية وما درسوه من مواد نظرية ومقدار تحقيق هذه الاقسام من اهداف تربوية ومدى قدرتهم على ترجمتها الى خبرات تعليمية تؤدي بالطلبة الى تعلم جيد يعد الهدف الاساس للعملية التربوية ، لذا تعد التربية العملية هي القاعدة والمرتكز الاساس والمهم في عملية اعداد المدرس الناجح (النعيمي ، 1990،ص5)

وتتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاتي : ما مستوى تمكن الطلبة / المطبقين بقسمي التاريخ والجغرافية من مهارات التدريس الصفي؟

أهمية البحث : يعد التغيير في سلوك الطالب محصّلة لمهارات وخبرات اكتسبها عن طريق التعليم ، إذ ان نوعية التعلم تؤثر سلباً او ايجاباً على سلوك الفرد كما يتوقف نجاح التعلم الى حد كبير على وجوده ونوعية التعلم (خلف ،1985، ص41) .ولا يتحقق دور التربية الا بتزويد الطلبة وفق اعمارهم وقدراتهم ومستويات نضجهم بالمواقف التي تنمي قدراتهم على الابداع وتمكنهم من اكتشاف افاق جديدة تنهض بواقعهم ، فالتربية عطاء انساني يحقق للطلبة والمجتمع التطور و الارتقاء الى مستويات أفضل ، واداة لتحقيق أهداف التربية هو المدرس ، مِمَّا استوجب ابراز دوره بوصفه احد العناصر الاساسية والذي ترتكز العملية التربوية في تحقيق اهدافها المنشودة عليه ، وقد اشترط بعض الفقهاء مواصفات معينة لمن يقوم بها ، فقد حدد (ابن جماعه) في القرن السادس الهجري كفاية المدرس بمحددات ثلاثة هي : غزارة المادة العلمية ، والثقافة العامة ،و معرفته بطبيعة المتعلم .

لذا نستنتج ان التربية العملية ضرورية للطالب في بناء نفسه وتكوين شخصيته ومساعدته في الحصول على تكيف ملائم مع مجتمعه ، وبما ان برامج التربية العملية في كليات التربية تختلف ظاهرياً لكنها تشترك فيما بينها بعناصر أساسية تشير الى ضرورة الاعداد المهني للمطبقين وتزويدهم بعناصر اساسية وبالخبرات والكفايات المهنية التي تجعلهم قادرين على اداء مهنتهم على أكمل وجه : (الركاي ، 2008 ،ص6) ، في التربية العملية يتخلى الطالب / المطبق عن دوره كمشاهد ليتولى بنفسه قيادة العملية التدريسية والتربوية في المدرسة ، حيث يمارس بشكل عملي مما تعلمه نظرياً من مبادئ عملية وطراق تدريسية ، لان التطبيق هو المجال الحقيقي لتدريب الطلبة تدريباً عملياً على مهنة التعليم (الدَّيوان ، 2007 ،ص19) ، ولهذا تعد التربية العملية هي المحك الذي يختبر مدى نجاح الكلية في اعداد الطالب كي يصبح مدرساً وهي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما جناه الطالب من دراسته النظرية والعملية اثناء فترة اعداده ، ونظراً لأهمية التربية العملية واثرها البالغ في جودة المهنة وتطويرها ، فقد هتم المسؤولون في كليات التربية ومؤسسات الاعداد بها ، واولوها قدراً كبيراً من اهتمامهم وعدوها جانباً مكملاً لبرنامج اعداد المدرس وتأهيله تأهيلاً مناسباً لمهنته (الدَّيوان ، 2007 ،ص19) .

وتؤكد التطورات الحديثة في الانظمة التربوية على دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برنامج اعداد المدرس وتدريبة لتأدية مهام جديدة حتى يكون ناقلاً جيداً للمعرفة والمعلومة لطلبته

واكسابهم المهارات التعليمية المختلفة (عيسى ، 1997 ، ص66) ، لذا اصبحت التربية العملية أو التدريب الميداني من خلال برامج الاعداد المهني من اهم المحاور الاساسية التي تمكن الطالب / المطبق من تحويل مواد الاعداد النظري اثناء الدراسة الجامعية الى مواقف عملية وسلوكية ويتم ذلك من خلال توجيه المشرفين وبما يسهم في اكساب الطالب / المطبق الكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس في الواقع الميداني .

ولهذا فأن مفهوم التربية كما تناوله العديد من الباحثين هي الفترة الزمنية التي حددت من برنامج الاعداد وفق ساعات معينة أو وحدات دراسية تتيح للطالب / المطبق بان يتدرب على انماط مختلفة من الخبرات التعليمية والتدريسية من الواقع الميداني وذلك بهدف زيادة معلوماته المهنية واكسابه المفاهيم الاساسية لطرق واساليب التدريس المتنوعة مع التركيز على كل ما يدور في الفصل الدراسي من تفاعل ومواقف سلوكية مختلفة .

ويرى (Volk mann . 2000) بأن هذه الفترة الزمنية توفر المجال للترجمة الفعلية للتعلم الاكاديمي من خلال انشطة مخططه يمارسها الطالب / المطبق في الاجواء المدرسية والتي تهدف الى تحسين ادائه المهني وتساعده على رفع كفايته الانتاجية في اعداده لمهنة التدريس (سعيدو آحروت ، 2000 ، ص66) ، كما اكد العديد من التربويين ان التربية العملية تمثل الركيزة الاساسية في برامج اعداد المدرسين وذلك بتأهيل الطالب / المطبق لمهنته التدريس تحت اشراف متخصصين (NCATE . 1999) ،ان اعداد المدرس اعداداً جيداً سوف ينعكس على مستوى مخرجات التعليم ، وذلك لأهمية دوره الفعال في العملية التربوية ، كما ان تلبية احتياجاته الاساسية من مهارات الاعداد للتدريس يعد هدفاً اساساً يجب التركيز علية خلال التطبيق (الجسار ، الثمار ، 2004 ، ص73) .

لذا فان التربية العملية هي احدى اهم مكونات برامج كليات التربية ومقوم مهم من مقومات اعداد الطلبة / المطبقين فيها لما لها من اهمية في تأهيلهم تأهيلاً تربوياً وأكاديمياً لممارسة مهنة التدريس إذ لا يمكن للطالب / المطبق ان يقوم بمهامه باقتدار وبمهنية عالية من غيرها ،ولهذا ينظر اليها على انها برنامج متكامل يوازي في اهمية برنامج الدراسة النظرية (سعد وآحزون ، 2000 ،ص67) .

ايجابيات التربية العملية :

للتربية العملية ايجابيات عده ربما لا تتوافر في المساقات الاخرى التي يدرسها الطلبة / المطبقين ومنها :

1. يسمح للطلبة / المطبقون لاختبار قدراتهم في جو حقيقي مطابق للجو الذي سيعيشه بعد التخرج .
2. تعطي للطلبة / المطبقين اجابات صريحة عن كثير من الاسئلة المتعلقة برغبته في التدريس ومدى قدرته على ذلك .
3. فيها يتعلم الطلبة / المطبقون عن طريق الخبرة والعمل .
4. تمكن التربية العملية الطلبة / المطبقين من تطبيق المبادئ التربوية للنظرية التي سبق وان تعلموها في مختلف المساقات التربوية .
5. عندما تكون التربية العملية منظمة فأنها تدخل الطلبة / المطبقين في صميم مهنة التعليم بالتدرج ، والتدرج في تحمل مسؤوليات المدرس يساعدهم على اكتساب الاستقلال في التفكير .
6. تقيس قدرة الطلبة / المطبقين على ممارسة مهنة التعليم .
7. تزود التدريسيين بمعلومات صادقة عن الجهود التي يبذلونها مع الطلبة / المطبقين (عبدالله ، 1975 ، ص103) .

علاوة على ما ذكر اعلاه ، يرى الباحث ايجابيات اخرى للتربية العملية ، منها على سبيل المثال : انها تساعد تنمية المهارات التدريسية والانسانية والاجتماعية في التعامل مع

مجتمع المدرسة ، كما تتيح للطلبة / المطبقين فرصة ممارسة الاعمال غير التعليمية ، مثل : ممارسة النشاطات الثقافية ، وحفظ النظام .

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها :

1. توضح الدور الذي تلعبه التربية العملية في برامج اعداد المدرسين فضلاً عن انها تتيح المجال للطالب / المطبق في ممارسة المهام الاساسية لعملية التدريس من خلال توظيف الجوانب النظرية التي تلقاها خلال الاعداد الاكاديمي وترجمتها الى واقع تطبيقي يعينه في ممارسة دور مدرس المستقبل .
2. تكشف مراجعة الدور الوظيفي للتربية العملية في متابعة تقويم اداء الطالب / المطبق اثناء فترة التدريب الميداني (التطبيق) عن جوانب القوة والقصور في البرنامج وذلك لتدعيمها او تلافيها في برامج التدريب الميداني المستقبلية .
3. تحدد مدى فعالية التربية العملية باعتبارها الجانب الاساس في اكتساب الطالب / المطبق الكفايات اللازمة للتدريس وذلك لكثرة الملاحظات الميدانية.
4. تقويم اداء جميع العناصر التي تسهم في انجاح او فشل التربية العملية .
5. تحتل مهارات التدريس الصيفي مكانة متميزة بين المهارات ، اذ يتوقف عليها نجاح المدرس في اداء عملة داخل الصف .
6. ضرورة التعرف على الكفاءة والنوعية لقسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية ، حيث تعد هذه الدراسة ، دراسة تقويمية لأداء الطلبة / المطبقين اثناء مدة التطبيق في المدارس .
7. تمكن التدريسيين في الجامعات تنمية وتطوير المهارات الدراسية لدى الطلبة عن طريق تحديد معايير لتقويمهم بشكل واقعي ودقيق (Tatum , 1992 , p:27).
8. قد تثرى هذه الدراسة المكتبة العراقية بدراسة ميدانية تسهم في تحقيق الاهداف التربوية .
9. قد تلبي هذه الدراسة توصيات العديد من المؤتمرات والندوات والدراسات السابقة لمعالجة الضعف الذي تعاني منه برامج اعداد المدرسين .
10. لا توجد دراسة سابقة على حد علم الباحث تناولت تقويم اداء الطلبة / المطبقين لقسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية .

هدف البحث : يهدف البحث الى معرفة : مستوى تمكن الطلبة / المطبقين لقسمي التاريخ والجغرافية من مهارات التدريس الصفي ؟ وفيما اذا كان هذا المستوى يصل الى الوسط المقبول تربوياً او لا ؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

1. طلبة المرحلة الرابعة لقسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية ، المطبقين في المدارس المتوسطة ، والاعدادية والثانوية .
2. مهارات التدريس الصفي ، وتتمثل بمهارات :

أ- التمهيد للدرس ، ب- عرض الدرس ، ج- المادة العلمية المعروضة ، د- المشاركة والتدريس الصفي ، هـ - اسئلة الدرس، و- الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم، ي - قائمة الدرس.

تحديد المصطلحات :

أ- **المهارات** : عرفها : - الرشايده ، (2006) : بأنها : (القدرة أو المهارة او المعرفة او القيمة او الشخصية التي يتوجب على المدرس امتلاكها لصلتها المباشرة بتعليم الطلبة وبالتدريس الموجه لهم) . (الرشايده ، 2006 ،ص18).

التعريف الاجرائي للمهارات: (هي قدرة الطالب / المطبق على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية والوصول الى النتائج المرغوبة بأقل التكاليف من جهد و مال ووقت ،اثناء مدة

التطبيق الجمعي في المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في الفصل الدراسي الثاني من عام (2018- 2019م)).

ب- التدريس الصفي ، عرفه :- (ابراهيم وحسب الله ، (2002) : بانه : (كل ما يصدر عن المدرس او الطلبة داخل حجرة الدراسة من كلام وافعال وحركات واشارات وغيرها ، بهدف التواصل لتبادل الافكار والمشاعر . (ابراهيم وحسب الله ،2002 ، ص77)) .

التعريف الاجرائي للتدريس :(هي مجموعة الأداءات التدريسية التي تحدث داخل الصف الدراسي بين الطالب / المطبق والطلاب بهدف اثارة دافعيتهم نحو الدرس ورفع كفاءة العملية التعليمية اثناء مدة التطبيق الجمعي في المدارس المتوسطة والاعدادية ، والثانوية ، في الفصل الدراسي الثاني من عام (2018- 2019م)).

جـ - التربية العملية ، عرفها :- (عساس ، (1994) : (هي احدى جوانب الاعداد التربوي ، ويخصص لها فتره ، زمنية محدده ، لإتاحة الفرصة لطالب التربية العملية لتطبيق ما درسه نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية) . (عساس ، 1994 ، ص86) .

التعريف الاجرائي للتربية العملية :(هي اتاحة الفرصة امام الطلبة / المطبقين ، من قسمي التاريخ والجغرافية لتطبيق ما درسوه نظرياً من المقررات الاكاديمية والتربوية بصورة عملية في الميدان الحقيقي لها وبشكل يؤدي الى اكسابهم المهارات الاساسية اللازمة لعملية التدريس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 - 2019م) وحتى نهاية مرحلة التطبيق) .

الفصل الثاني

خلفيه نظرية :

تهتم كليات التربية واقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات العربية والاجنبية بشكل عام ببرامج اعداد الطلبة / المطبقين في معظم التخصصات التربوية ، من خلال وضع البرامج التعليمية النظرية والعملية ، ويأتي برنامج التربية العملية في مقدمة هذه البرامج نظراً لأهميته في اعداد الطلبة / المطبقين ليكونوا مدرسي المستقبل القادرين على المساهمة في تحقيق الاهداف لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية من خلال الممارسة العملية والاداء العملي لمهارات التدريس الضرورية لنجاح الطالب / المطبق في مهنة التدريس المستقبلية ، وتحقيق الاهداف المنشودة بأفضل اداء ممكن وبأقل جهد ووقت ممكنين . تعد العملية التربوية عملية منظمة هادفة تسعى الى احداث تغيرات ايجابية مرغوبه لدى الطالب في مجالات العقلية والوجدانية والنفس حركية ، وحتى يتم ذلك يتطلب الامر من المدرس بشكل عام فكراً واعياً وجهداً تربوياً متميزاً موجهاً نحو الطالب بفكرة وجدانه وشخصيته بهدف تنمية هذه الجوانب معاً ، تنمية سليمة من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة . (حمادين ، 2005 ،ص152). ويؤيد هذا الرأي (زيتون ، 2000) ، إذ يرى ان نجاح العملية التعلمية التعليمية يعتمد على عناصر الثلاثة الرئيسية الاهم ، المتمثلة بالمدرس ، والطالب ، والمنهاج ، وتتفاعل هذه العناصر وتتداخل فيما بينها بشكل ثنائي او ثلاثي لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وبالرغم من ان التربويين يؤكدون على ان الطالب هو محور العملية التربوية الا ان نجاحها وتحقيق اهدافها يبقى مرهوناً بالمدرس الجيد الذي يتصف بالأعداد العلمي التخصصي والاعداد المهني التربوي بحيث يوجه العملية التربوية في المدرسة الوجهة الصحيحة ويرشدها بشكل سليم لتحقيق أهداف التربية العلمية (زيتون ، 2000 ، ص60) . وحتى يتسنى للمدرس ان يؤدي مهامه بشكل فاعل ومتميز لتحقيق الاهداف التعلمية التعليمية لدى طلبته ، فانه من الضروري ان يتم اعداده اعداداً

متميزاً قبل الخدمة وان يستمر هذا الاعداد والتكوين في اثناء الخدمة ايضاً ،بقصد استمرار تحسين ادائه ،بمعنى انه لابُدَّ للمدرس من امتلاك المهارات التدريسية والخلفية المعرفية ليتمكن من امتلاكه الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم والعديد من المهارات التدريسية الاجتماعية التي ينبغي ان يتصف بها . (ابا خليل ، 1996 ،ص137) . وقد ورد في الادب التربوي العديد من الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها المدرس الناجح اهمها : ان يكون متفهماً لطلابه ، ومتمكناً من المادة الدراسية ، وقوي الشخصية ، وماهراً في التدريس ، ومنظماً للوقت ومحترماً له ، ومتقبلاً لآراء الطلاب ، وعاملاً على تنمية علاقات الود بينهم ، ان يكون واسع الصدر بشوشاً وعادلاً في المعاملة ،ودقيقاً في اعداد الاختبارات وتصويبها ، وواسع الثقافة متصفاً بالاخلاق الحميدة ، ويعطي واجبات معقوله للطلبة ، وان يكون حسن المظهر ، ومخلصاً في العمل . (الخولي ، 2000 ، ص41-55) .

بالإضافة الى الصفات الشخصية المرغوبة التي ينبغي ان تتوافر في المدرس ، فإنه ينبغي ان تتوافر لديه صفات خاصة ، اهمها : الخلفية العلمية العميقة في ميدان العلوم الاجتماعية ، والخبرة الاجتماعية ، والايمان بفلسفة المجتمع الذي يعيش فيه ، والقيادة التربوية .

(اللقاني ورضوان ، 1988 ، ص322) .

إن المهارات التدريسية هي مهارات تعليمة وتعليمية مكتسبة غير موروثة ، وبالتالي يمكن تعلمها واكتسابها وتنميتها وتطويرها لدى الطلبة / المطبقين حيث يتم تدريسهم وتأهيلهم في المجالات العملية والمهنية والتربوية والثقافية قبل الخدمة ، اي اكسابهم المعارف الاساسية والمهارات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التعليم بشكل ناجح يحقق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

(زيتون ، 2000 ، ص61-62) .

ونظراً للثورة العلمية والتطور في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية ، وتغير من حاجات الافراد والمجتمعات ، فقد ادى ذلك كله الى تعاظم المسؤولية على الجامعات وكليات التربية في اعداد المدرسين وتأهيلهم كما اصبح عليها مسؤولية حصر المهارات التدريسية الضرورية وتدريبهم عليها لاكتسابها وتنميتها وتطويرها لديهم ، ومن ثم العمل على تنفيذها عملياً لتحسين ادائهم التدريسي ورفع مستواهم بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث وما يصاحبه من مفاهيم جديده ، ونتيجة التكتلات الاقتصادية والسياسية والتحديات الراهنة والمستقبلية فقد اوصت دراسة الخطيب وعاشور (1997) بضرورة اجراء مراجعة شاملة لخطط وبرامج اعداد المدرس العربي بحيث يراعي في تصميمها وتنفيذها عدداً من المتغيرات التي تتمثل في ثورة العلم والمعرفة والتكنلوجيا وخصائص نمو الطلبة / المطبقين والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي صارت على المجتمعات العربية والادوار العديدة للمدرسة كمؤسسة تربوية ، والتطورات المستقبلية

(الخطيب وعاشور ، 1997 ، ص151) .

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحديد اداء المهارات التدريسية لدى الطلبة / المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية . ويمكن تحديد مستوى الاداء او المعيار بالحد الادنى المطلوب لمستوى اكتساب المهارات التدريسية لدى الطلبة / المطبقين حسب تقدير التربويين بمستويات مختلفة يتراوح بين 70 – 80 % او اكثر من ذلك، وحتى يكتسب هؤلاء المدرسون المهارات التدريسية الضرورية لنجاح العملية التعلمية التعليمية ، لابد لهم من التدريب عليها وانجازها وفق مستويات الاداء المطلوبة المحددة تربوياً ، لذا تحرص الجامعات وكليات التربية على تدريب الطلبة / المطبقين وتأهيلهم عن طريق ادراج المهارات التدريسية المطلوبة في برامجها . (زيتون ، 2000 ، ص64) .

ونتيجة التوصيات التي أسفرت عنها العديد من البحوث والدراسات التربوية الميدانية ، فقد ادى ذلك الى تحديد المهارات التدريسية التي ينبغي للطلبة / المطبقين الذين ما زالوا تحت الاعداد والتدريب

والتأهيل اكتسابها والتدريب عليها من خلال برنامج التربية العملية وقد ذكر التربويون في الادب التربوي الخاص بالتدريس واعداد المدرسين وتأهيلهم وتدريبهم (Brown , 1975 ؛ أبو حلو وآخرون ،1990 ؛اللقاني وآخرون ، 1990 ، عدس ، 1996 ؛ جابر وآخرون ، 1998 ؛ الخولي، 2000 ؛ زيتون ، 2000) عدداً من المهارات التدريسية وأهمها المهارات الثلاث الكبرى ، وهي مهارات التخطيط ، ومهارات التنفيذ ، ومهارات التقويم ، ويتدرج تحت هذه المهارات التدريسية الكبرى مجموعة من المهارات التدريسية الفرعية كما اوردها التربويون ومنها : مهارات تحديد الاهداف التعلمية التعليمية ، ومهارات الاعداد للدرس والتمهيد له ، ومهارات اختيار طرائق التدريس المناسبة لتحقيق الاهداف ، ومهارات اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ومهارات استخدامها ، ومهارات استخدام الانشطة التعليمية الهادفة ، ومهارات التفاعل الصفي النشط مع الطلاب ، والمهارات الفنية في استخدام وتطبيق تقنيات طرح الاسئلة الصفية وتوجيهها ، ومهارات اثارة الدافعية ، ومهارات الضبط والتحكم في زمن الحصه بما يتفق وتحقيق الاهداف التعليمية ومهارات تقويم التعلم ، ومهارات خاتمة الدرس . (حمادين ، 2005 ، ص155-156)

وتسعى الجامعات وكليات التربية جاهده الى ادراج المهارات التدريسية المطلوبة ضمن مقرراتها الدراسية وبرامجها ، خاصة برنامج التربية العملية (الخبرة التدريسية الميدانية) التي يتوقع ان يمتلكها الطالب / المطبق ، حيث تنعكس هذه المهارات التدريسية على نواتج العملية التعليمية ومخرجاتها من الطلبة / المطبقين ، ويشير الادب التربوي الى ان التحصيل العلمي يتأثر بشكل عام بعدد من العوامل ، منها : العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة واستخدام اساليب التعزيز في اثناء العملية التعليمية وتكنولوجيا التعليم الحديث ، واستخدام طرائق التدريس المناسبة والاتجاهات العلمية الايجابية فقد بين (مختار 1986) ، ان الاتجاهات العلمية الايجابية لدى الطلبة / المطبقين نحو مواد الدراسات الاجتماعية يسهم في تنمية مظاهر النمو العقلي لديهم ، مما يؤدي الى زياده تحصيلهم الدراسي فيها .

- إن من ابرز السبل لتطوير بناء المدرس هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال اعداده وتدريبة .
- إن توفير مدرس جيد يعد التزاماً نحو الناشئين ونحو مستوى مهنة التعليم ، يضاف الى هذا ظهور مهارات مستجدة للتدريس يدفعنا الى اعادة النظر في برامج اعداد المدرس بين الحين والاخر ، لتمكين المدرسين قبل انخراطهم في مهنة التدريس على إتقان تلك المهارات التي اصبح امر استخدامها ضرورياً لأنها تساعدهم على التقديم ايضاحات للطلبة وأثارتهم للتعلم ، لذلك ظهرت في الستينات من القرن العشرين حركه واتجاه في برامج اعداد المدرسين عرفت باسم تربية المدرس على اساس الكفاية (Teacher Education Competency Based) ، او باسم تربية المدرس على اساس الاداء : (teacher education performance-based) (الفتلاوي ، 2003 ، ص30-31) .
- إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة الى وجود مدرس كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل المقررات الدراسية والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والانشطة الصفية واللاصفية رغم اهميتها لا تحقق الاهداف التربوية المنشود مالم يكن هناك مدرس ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع عن طريقها اكساب طلبته الخبرات المختلفة وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وتهذيب شخصياتهم (الحيله ، 2007 ، ص27) .
- رغم الجهود والتفان التي تبذل في اعداد المدرسين وتدريبهم الا انها لازالت دون المستوى المطلوب في مجتمعنا وتحتاج الى المزيد وخاصة بعد تغير النظرة الى وظيفة المدرس ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية فتغير وظيفة من ناقل للخبرات الى باني للشخصية الانسانية السوية

في كافه الجوانب وممارسة القيادة والبحث العلمي والتقصي وممارسة الارشاد والتوجيه والقيادة ، وهذا يتطلب اعداد هذا المدرس اعداداً ، علمياً ، ومهنياً ،وثقافياً وشخصياً .

- (الحيله ، 2007 ، ص28) .

- إن قدرة المدرس على احداث تعلم فعال ، وتحقيق النجاح الكامل في مهماته التعليمية الصفية ، يستند على مدى امتلاكه كفايات التواصل وقدرته على توظيف اللغة بأشكالها المختلفة اللفظية وغير اللفظية في غرفة الصف في استشارة دافعية الطلاب للتعلم ، وزياده اشتراكهم في النشاطات التعليمية وتعزيز تعلمهم ، ومساعدتهم على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه ، ويشكل التفاعل بما يتضمنه من قول او ايماء او فعل الركيزة الاساسية في الموقف التعليمي لأنه لا يؤدي فقط الى تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس ، بل يؤدي ايضاً الى اكتساب الطالب لا نماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المدرس او من الطلبة الاخرين ، وذلك كون التربية عملية اجتماعية (ابو نمره ، 2001 ، ص71) (الفتلاوي ، 2003 ، ص42) .

ويمكن توضيح أهمية التدريس الصفي فيما يأتي :

1- يزيد من حيوية الطلاب في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريكهم من حالة الصمت والسلبية الى حالة المناقشة وتبادل وجهات النظر حول اي موضوع او قضية .

2- يساعد المدرس على تطوير طريقته في التدريس ، عن طريق امداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل ، ومعايير السلوك المرغوب فيه .

3- يرفع من مستوى تحصيل الطلاب وبقوى تعليمهم من خلال قيام شرح يعطي النقاط للطلاب الاقل خبره منهم .

4- يساعد على اكتساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحو المدرس ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم ، حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة ، وذلك بما يوفره المدرس لتلاميذه من امن وعدالة ديمقراطية .

5- تغير دور المدرس من ملقن والطالب متلقي ومستجيب .

(ابو نمره ، 2001 ، ص71) (ابراهيم وحسب الله ،2003 ، ص77) .

دراسات سابقة :

أ- دراسات عربية

1-دراسة كامل وحمدان ، 2003 :" برنامج الاعداد التربوي والاكاديمي التي يتلقاها الطلاب – المدرسون في كلية التربية " .

هدفت الدراسة الى فحص فعالية برامج الاعداد التربوي والاكاديمي التي يتلقاها الطلاب – المدرسون في كلية التربية – جامعة الملك سعود ، في اكتسابهم مهارات الاداء التدريسي الفعال للمواد الاجتماعية – تكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات ، منهم (55) طالباً وطالبة في الجغرافية ، و (51) في التاريخ ، وأعد الباحثان بطاقة تقدير لملاحظة مستوى الاداء التدريسي. كشفت النتائج مصور فعالية برنامج اعداد المدرس في كلية التربية وانعكس هذا القصور في تدني مستوى تمكن الطلبة – المدرسين في مهارات التدريس .

موضوع الدراسة : (مهارات عرض الدرس ، مهارات استخدام الوسائل التعليمية ، مهارات صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية ، ومهارات ادارة الصف ، ومهارات التقويم) .

2- دراسة ناصر ، 2008 : " مهارات التفاعل الصفي لدى الطلبة – المدرسين بقسمي اللغة العربية والجغرافية بكلية التربية – ابن رشد – دراسة تقويمية "

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى تمكن الطلبة – المدرسين بقسمي اللغة العربية والجغرافية بكلية التربية في جامعة بغداد من مهارات التفاعل الصفي .
تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة ، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث البالغ عددهم (282) ، اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : الوسط الحسابي ، النسبة المئوية ، الاختبار الثاني ، الانحراف المعياري .
اظهرت نتائج الدراسية : تدني في مستوى اداء طلبة قسمي اللغة العربية والجغرافية لمهارات التفاعل الصفي في اثناء تطبيقهم لبرامج التربية العملية داخل الصفوف المدرسية ، واظهرت النتائج اختلاف دال احصائياً بين اداء الذكور والاناث لمهارات التفاعل الصفي ولصالح الاناث بينما لم يصل الاختلاف بين اداء طلبة قسمي اللغة العربية والجغرافية لهذه المهارات الى مستوى الدلالة الاحصائية
3- دراسة الركابي ، 2008 : " تقويم عملية التطبيق من وجهة نظر الطالبات المدرسات في جامعة بغداد " . هدفت الدراسة الى تقويم عملية تطبيق الطالبات – المدرسات في كلية التربية للبنات – جامعة بغداد من وجهة نظرهن عن طريق التحقق من الفرضية الاتية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تحت مستوى دلاله (0.05) بين متوسط درجات الطالبات - المدرسات في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار البعدي) .
اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات مجموعتين الاختبار القبلي والبعدي كان (49.886) و (47.781) ، ولمعرفه الفرق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينة الاختبارين فكانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص عل انه لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط مجموع درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي .

ب- دراسات اجنبية :

1- دراسة (back , Rechard , 1972) : " المنفعة التي تقدمها دروس التربية المهنية لإعداد المدرسين" .
استخدم الباحث تصحيحاً تجريبياً حيث وزع المجتمع على مجموعتين احداها تجريبية واخرى ضابطة ، وقد صنفت طرق التدريس المتبعة في كلية المدرسين الى طرق عامة واخرى خاصة ، وزعت على مجموعتين لمعرفة الفرق بين بينهم في مدى الانتفاع وكانت هناك (12) طريقة تدريسية والطريقة التي اتبعت من ايراد الاسئلة التفصيلية عن كل طريقة ومقارنتها بالطرق الاخرى ،اسفرت نتائج البحث عن ان الدروس المهنية حققت وسطاً حسابياً عالياً بالنسبة الى فائدتها كما ان الطرق تساعد الدروس المهنية في وضع طرق قياس معينة لتقويمها ، كما انها تحقق ذخيره من الخبرة تساعد الطالب المتخرج في عملية التدريس .

2- دراسة ، (Mcaless , 1973) : " تحليل التفاعل وتدريب الطالب – المدرس في كلية دبلن – ايرلندا " ، هدفت الدراسة الى تقويم كفاية الطالب – المدرس في استعمال التغذية الراجعة اثناء تطبيق العمل من خلال التعليم المصفر الذي يمر به الطالب المطبق ،استخدم الباحث استمارة تقويم الطلبة – المدرسين خلال تطبيقهم العلمي ، اظهرت نتائج البحث قدرة الطالب على استخدام تحليل التفاعل وكذلك الاستفادة من طريقة استخدام التغذية الراجعة في تدريسية الفعلي والحقيقي داخل الصف كما اظهر الطالب قدرته في رسم خطة التدريس بما تناسب البرنامج ومستوى الطلبة .

3- دراسة (Clark other , 1989) : " اساسيات سلوك التدريس " ، هدفت الدراسة الى التعرف على اسلوب وسلوك المطبقين اثناء التدريس ووصف هذا السلوك كما هدفت الى التعرف على مدى

اثر برنامج طرائق التدريس في اعداد وتدريب الطلبة وتقويم اداء المطبقين اثناء فترة التطبيق العملي في مدارسهم ، استخدم الباحث استمارة الملاحظة ، اوضحت نتائج البحث ان برنامج الاعداد بطرائق التدريس قليلة الفائدة وان المطبقين يحصلون على الخبرة من خلال ممارستهم المهنية كما استنتج الباحثون ان المطبقين يحصلون على الخبرة من خلال ممارستهم المهنة كما استنتج الباحثون ان المطبقين يعتمدون على ما يستخلصونه من تجارب شخصية في التطبيق العلمي اكثر من اعتمادهم على التدريب الاصولي خلال مراحل دراستهم التأهيلية .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

يتضح مما سبق عرضه من دراسات وبحوث ما يأتي

1- تباينت الدراسات السابقة في اهدافها ، فقد هدفت بعض الدراسات الى التعرف على المهارات التدريسية اللازمة للطلبة – المطبقين ، مثل : دراسة (ناصر ،2007) في حين هدفت دراسات اخرى الى تقويم واقع التربية العملية ، منها دراسة (الركابي ، 2008) بينما هدفت دراسة (Back other , 1972) الى التعرف على فوائد التربية العملية ، في حين هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى تمكن الطلبة /المطبقين بقسمي التاريخ والجغرافية من مهارات التدريس الصفي .

2- تباينت الدراسات السابقة من حيث عدد افراد العينة ، فتراوحت العينات بين (100 – 141) فرداً اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (80) طالباً وطالبة

3- تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج ، فقد اظهرت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة قصور فاعلية برامج اعداد المدرسين منها دراسة (Clark and other , 1967) و (ناصر ، 2008) في حين اظهرت نتائج دراسات اخرى فاعلية التربية العملية ، مثل دراسات (Back and Richard , 1972) و(Mcaless , 1973) في حين اظهرت الدراسة الحالية ضعف اداء الطلبة لأغلب الكفايات التدريسية .

4- تباينت الدراسات السابقة في اداة البحث ، فقد اعتمدت اغلب الدراسات والبحوث السابقة استمارة الملاحظة ، في حين اعتمدت دراسة الركابي (2008) اختباراً قبلياً وبعدياً ، اما دراسة (Back and Other , 1972) فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت استمارة الملاحظة .

5- نظراً لانعدام الدراسات التي تكشف عن فاعلية برنامج الاعداد في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار ، فأن الدراسة الحالية تأتي لتسد بعض النقص في هذا المجال ولتكشف عن جوانب الضعف ليتم معالجتها وجوانب القوة ليتم تعزيزها ، علماً ان هذه الدراسة جاءت تلبية لتوصيات الدراسات والبحوث السابقة التي دعت الى ضرورة تطوير برامج اعداد المدرسين في كلية التربية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث والحصول على البيانات المطلوبة للإجابة على التساؤلات المطروحة ، وتضمنت اجراءات البحث الخطوات الاتية :

اولاً : مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار ، والبالغ عددهم (252) طالب وطالبة ، منهم (125) طالباً وطالبة في قسم التاريخ ، (127) طالباً وطالبة في قسم الجغرافية للعام الدراسي 2019-2020 . والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)
توزيع مجتمع البحث بحسب التخصص والجنس

الجنس / التخصص	الكلي
قسم التاريخ	125
قسم الجغرافية	127
الكلي	252

ثانياً : عينة البحث: اختار البحث (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية من المرحلة الرابعة ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين من عينة البحث أصبح عدد افراد العينة (80) طالباً وطالبة ، بواقع (40) طالباً وطالبة من قسم التاريخ ، (40) طالباً وطالبة من قسم الجغرافية ، اي (32 %) من مجتمع البحث ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)
توزيع مجتمع البحث بحسب التخصص والجنس

الجنس / التخصص	**قبل الاستبعاد**	**بعد الاستبعاد**
قسم التاريخ	48	40
قسم الجغرافية	52	40
الكلي	100	80

ثالثاً : أداة البحث :اعتمد الباحث استمارة الملاحظة الموضوعية ، كونها تناسب هدفي البحث الحالي ، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات في مجال طرائق التدريس وكفايات التدريس والمقاييس التربوية ، الدراسات السابقة ، ثم اعداد استمارة الملاحظة الموضوعية بالخطوات الاتية :

1- الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة في مجال طرائق التدريس وكفايات التدريس والمقاييس التربوية.

2- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال التربية العملية .

3- الخبرة الشخصية للباحث كونه من ذوي الاختصاص الدقيق في مجال طرائق التدريس (طرائق تدريس التاريخ) في ضوء ما تقدم ، تم اعداد استمارة الملاحظة التي سيعتمدها الباحث في تقويم اداء الطلبة / المطبقين بقسمي التاريخ والجغرافية لكفايات التدريس الصفي اثناء مدة التطبيق الجمعي في المدارس المتوسطة ، والاعدادية ، والثانوية في الفصل الدراسي الثاني ، وتكونت استمارة الملاحظة

الموضوعية من سبع كفايات تدريسية رئيسية ارتبط بها (30) كفاية تدريسية فرعية ، ملحق رقم (1) ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)
الكفايات الرئيسة في استمارة الملاحظة الموضوعية

الكفايات الرئيسة	الكفايات الفرعية	رقم الفقرة
كفاية التمهيد للدرس	(3) كفاية تدريسية	ذات الارقام 1 – 3
كفاية عرض الدرس	(7) كفايات تدريسية	ذات الارقام 4 – 10
كفاية المادة العلمية المعروضة	(4) كفايات تدريسية	ذات الارقام 11 – 14
كفاية الوسائل التعليمية	(4) كفايات تدريسية	ذات الارقام 15 – 18
كفاية الاسئلة الصفية	(5) كفايات تدريسية	ذات الارقام من19 – 23
كفاية المشاركة والتدريس	(5) كفايات تدريسية	ذات الارقام من 24 – 28
كفاية غلق الدرس	(2) كفايتان تدريسيتان	ذات الارقام من 29 – 30

وقد صيغت فقرات استمارة الملاحظة بطريقة اجرائية روعي ان تكون قابلة للملاحظة والقياس ، وقد تم تدريج استمارة الملاحظة تدريجاً رباعياً وفق مقياس ليكرت (Likert وقد اشتمل هذا التدرج على تقارير (جيد جداً ، وجيد ، ومقبول ، وضعيف) ، الجدول رقم (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4)
توزيع التقديرات حسب الاداء

الاداء	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
التقدير	4	3	2	1

اذ اعطيت ممارسة الكفاية التدريسية بتقدير جيد جداً (4) درجات ، وممارستها بتقدير جيد (3) درجات ، وممارستها بتقدير مقبول (2) درجتان ، وممارستها بتقدير ضعيف (1) درجة واحده ، وعلية فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب / المطبق هي (120) درجة في حالة ممارسة جميع الكفايات التدريسية بتقدير جيد جداً ، واقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (30) درجة في حال ممارسته جميع الكفايات التدريسية بتقدير ضعيف .

صدق الاداة : ويعرف بأنه : قدره الاختبار على قياس السمه او الظاهرة التي وضع لقياسها .
(عبيدات ، 1988 ، ص15) ولغرض التأكد من صدق استمارة الملاحظة تم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، بلغ مجموعهم (10) محكمين ، لبيان رايهم ومقترحاتهم حول فقرات استمارة الملاحظة ومدى ملاءمتها لهدفي البحث ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء تعديل طفيف على بعض فقرات المقياس ، وباستعمال معادلة الصدق ، كانت نسبة اتفاق المحكمين 85 % مما يدل ان استمارة الملاحظة تتمتع بالصدق .

ثبات الاداء : تعد طريقة اتفاق الملاحظين من اكثر الطرق استعمالاً في حساب ثبات الاداة ، ويتطلب استعمال هذه الطريقة وجود اكثر من ملاحظة لملاحظة مستوى الاداء المراد ايجاد ثباته ، لذا قام الباحث باعتماد هذه الطريقة وطبق استمارة الملاحظة على (20) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة ليسوا من افراد العينة الرئيسة للبحث ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بينهما وفقاً لمعادلة كوبر

(Cooper) ما بين 80 – 90 % وكان متوسط نسبة الاتفاق هو 85 % وهذه النسبة تعد جيده لأغراض البحث العلمي حسب راي المختصين ، وهكذا تكون الاداة جاهزة للتطبيق .

تطبيق اداة البحث : قام الباحث بالتعاون مع مجموعة من مشرفي التربية العملية ممَّنْ لهم خبره في مجال الاشراف التربوي بعد تدريبهم على كيفية رصد الاداء السلوكي لطالب / المطبق ، بتطبيق استمارة الملاحظة الموضوعية (اداة البحث) على الطلبة / المطبقين من التاريخ والجغرافية (عينة البحث) اثناء مده التطبيق الفعلي للتدريس ضمن برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 – 2019 م) وبدأت عملية تطبيق الاداة اعتباراً من (24 / 2 / 2019) ولغاية (8 / 4 / 2019) .

عرض النتائج : يتضمن هذا المحور عرضاً للنتائج على وفق هدف البحث ، وبعد جمع وتبويب نتائج استجابات الطلبة (عينة البحث) على استمارة الملاحظة ، تم تحليل التقديرات الخاصة لبرامج التربية العملية ميدانياً ، عن طريق مقارنة الاوساط الحسابية للأداء مع الوسط المقبول تربوياً ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

الوسط المقبول تربوياً والوسط الحسابي للأداء والنسب المئوية للأداء للكفايات ككل

الكفايات الرئيسة	الوسط المقبول تربوياً	الوسط الحسابي للأداء	النسبة المئوية للأداء
كفاية التمهيد للدرس	9	8.55	71.32
كفاية عرض الدرس	21	15.95	57.01
كفاية المادة العلمية المعروضة	12	8.15	51.14
كفاية الوسائل التعليمية	12	7.2	44.38
كفاية الاسئلة الصفية	15	13.55	67.83
كفاية المشاركة والتفاعل	15	11.04	55.32
كفاية غلق الدرس	6	3.84	48

ويظهر من الجدول رقم (5) ان النسب المئوية لتقديرات اداء الطلبة على مجالات استمارة الملاحظة السبعة الرئيسة والمتمثلة بـ (كفاية التمهيد للدرس ، كفاية عرض الدرس ، كفاية المادة العلمية المعروضة ، كفاية الوسائل التعليمية ، كفاية الاسئلة الصفية ، كفاية المشاركة والتفاعل ، كفاية غلق الدرس) ، كانت على الترتيب : (71.32% ، 57.01% ، 51.14% ، 44.38% ، 67.83% ، 55.32% ، 48%)، وجميع هذه النسب لم تصل الى الوسط المقبول تربوياً (75%).

اما إذا نظرنا الى النتائج بصورة تحليلية فان تقديرات اداء الطلبة على جميع فقرات استمارة الملاحظة الموضوعية ، كان ضعيفاً مقارنة بالوسط المقبول تربوياً (75%) باستثناء (6) فقرات ، كان اداؤهم وفق تقدير المشرفين اعلى من (75%) والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول رقم (6)
الوسط المقبول تربوياً ، والوسط الحسابي للأداء ، والنسبة المئوية للأداء ، لجميع الكفايات الرئيسة الفرعية .

الكفايات التدريسية	الوسط المقبول تربوياً	الوسط الحسابي للأداء	النسبة المئوية للأداء
أولاً : مهارات التمهيد للدرس	9	8.56	71.32
اثارة اهتمام الطلاب للدرس الجديد	3	2.81	72.32
ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	3	2.15	53.76
الاشارة الى عنوان الدرس في مدة زمنية قياسية	3	3.5	87.4
ثانياً : مهارات عرض الدرس	21	15.197	57.04
عرض المادة العلمية بشكل مناسب لمستويات الطلاب	3	2.13	50.75
التمهيد للانتقال من العنصر السابق الى العنصر الجديد	3	2.11	52.76
اشارة انتباه ودافعية الطلبة للدرس	3	1.56	41.4
استعمال اللغة الفصحى اثناء عرض الدرس	3	3.21	72.76
استعمال طرائق واساليب التدريس المناسبة	3	1.81	47.74
تنوع الانشطة التعليمية في الدرس	3	2.13	53.24
تعريف المفاهيم الواردة في الدرس	3	2.12	70.4
ثالثاً : كفاية المادة العلمية المعروضة	12	8.29	51.17
خلو المادة من الاخطاء العلمية	3	2.27	56.76
كفاية المادة لتحقيق اهداف الدرس	3	2.01	50.4
مناسبة المادة لزمن الحصة التدريسية	3	2.16	54
عرض المادة العلمية بصورة متماسكة	3	1.75	43.75
رابعاً : كفاية الوسائل العلمية والتقنيات التربوية	12	7.1	44.36
استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بفاعلية	3	1.13	28.36
ارتباط الوسائل التعليمية بأهداف الدرس	3	2.1	52.5
كفاية الوسائل التعليمية ودقتها وتنوعها	3	1.5	37.6
استعمال السبورة بصورة فعالة	3	2.37	59.24
خامساً : كفاية الاسئلة الصفية	15	2.37	59.26
متدرجة في الصعوبة وتثير التفكير لدى الطلبة	3	1.93	48.25
طرح اسئلة شاملة لجميع جوانب الموضوع	3	2.7	67.4

توزيع الاسئلة على الطلاب	3	2.76	69
صياغة اسئلة واضحة ومحددة	3	3.13	75.76
تعزيز الاجابات الصحيحة للطلبة	3	3.25	78.76
سادساً : كفاية التدريس الصفي	15	11.17	55.34
مراعاة مشاعر الطلبة	3	3.12	78
الانتباه الى جميع الطلبة ومتابعتهم اثناء الدرس	3	2.02	51
استعمال النقد البناء لتعديل سلوك الطلبة	3	1.03	25.76
ينادي الطلبة بأسمائهم	3	3.12	75.6
يعمل على حل مشاكل الطلبة	3	1.86	46.4
سابعاً : كفاية غلق الدرس	6	3.84	48
يعمل على تنظيم عناصر الدرس وتلخيصها	3	2.71	67.76
طرح اسئلة تقويم ختامي في نهاية الدرس	3	1.13	28.26

يتضح من الجدول رقم (6) ان الفقرات السته التي كان تقدير اداء الطلبة اعلى من (75%) كانت موزعة في خمسة مجالات رئيسية وهي كالاتي :

- فقرة واحد للمجال الاول المتعلق بكفاية التمهيد للدرس ، وهي الفقرة (3) (الاشارة الى عنوان الدرس في مده زمنية مناسبة) ، وكانت النسبة المئوية للأداء (87.4)، وفقرة واحدة للمجال الثاني المتعلق بكفاية عرض الدرس ، وهي :الفقرة (7) : (استعمال اللغة الفصحى اثناء عرض الدرس) ، وكانت النسبة المئوية للأداء (72.74) ، فقرتان في المجال الخامس المتعلق بكفاية الاسئلة الصفية ، وهي الفقرة (22) (صياغة اسئلة واضحة ومحدده)،وكانت النسبة المئوية للأداء (75.76) ، والفقرة (23) (تعزيز الاجابات الصحيحة للطلبة) ، وكانت النسبة المئوية للأداء (78.76) ، وفقرتان في المجال السادس المتعلق بكفاية التفاعل الصفي ، وهي الفقرة (24) (مراعات مشاعر الطلبة) ، وكانت النسبة المئوية للأداء (78) ، والفقرة (27) (ينادي الطلبة بأسمائهم) ، وكانت النسبة المئوية للأداء (75.6) .

الفصل الرابع

تفسير النتائج :

فسر الباحث هذه النتيجة اي ضعف اداء الطلبة لأغلب الكفايات التدريسية الى الاسباب الاتية :

1- ضعف برامج اعداد المدرسين في كلية التربية للعلوم الانسانية .

2- عدم ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي لكثرة اعداد الطلبة .

3- قله المشاهدات للطلبة / المطبقين ، وهذا يرجع الى ندره الزيارات الميدانية الى المدارس لكثرة اعداد الطلبة من جهة ، والتزام الطلبة بجدول الدروس اليومي المزدحم من جهة اخرى .

4- قلة زيارات المشرفين التربويين الى الطلبة / المطبقين لكثرة اعداد الطلبة المطبقين ، وندره اعداد المشرفين التربويين .ولغرض تسهيل عملية تفسير النتائج تم اعداد جدول يتضمن جميع فقرات الكفايات الفرعية متضمناً الرتب لكل فقرة وبشكل تنازلي والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (7)

رتب الفقرات والتسلسل والكفايات الفرعية والوسط المقبول تربوياً والوسط الحسابي للأداء والنسبة المئوية للأداء .

	الكفايات التدريسية	الوسط المقبول تربوياً	الوسط الحسابي للأداء	النسبة المئوية للأداء
	الاشارة الى عنوان الدرس في مده زمنية قياسية	3	3.4	87.4
	استعمال اللغة الفصحى اثناء عرض الدرس	3	3.30	72.74
3	تعزيز الاجابات الصحيحة للطلبة	3	3.15	78.75
2	صياغة اسئلة واضحة ومحدده	3	3.04	75.76
7	ينادي الطلبة بأسمائهم	3	3.02	75.5
4	مراعاه مشاعر الطلبة	3	3.11	78
	اثارة اهتمام الطلاب للدرس الجديد	3	2.90	72.74
	تعريف المفاهيم الواردة في الدرس	3	2.82	70.5
1	توزيع الاسئلة على الطلبة	3	2.75	69
9	يعمل على تنظيم عناصر الدرس وتلخيصها	3	2.70	67.74
0	طرح اسئلة شاملة لجميع جوانب الموضوع	3	2.7	67.5
8	استعمال السبورة بصورة فعالة	3	2.36	59.24
1	خلو المادة من الاخطاء العلمية	3	2.26	56.74
3	مناسبة المادة الزمن الحصة الدراسية	3	2.15	54
	ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	3	2.14	53.74
	تنوع الانشطة التعليمية في الدرس	3	2.12	52.76
	التمهيد للانتقال من العنصر السابق الى العنصر الجديد	3	2.12	52.76
6	ارتباط الوسائل التعليمية بأهداف الدرس	3	2.12	52.6
5	الانتباه الى جميع الطلبة ومتابعتهم اثناء الدرس	3	2.05	51
	عرض المادة العلمية بشكل مناسب لمستويات	3	2.02	50.75

	الطلاب			
2	كفاية المادة لتحقيق اهداف الدرس	3	2.01	50.5
9	متدرجة في الصعوبة تثير التفكير لدى الطلبة	3	1.93	48.25
	استعمال طرائق واساليب التدريس المناسبة	3	1.92	47.76
8	يعمل على حل مشاكل الطلبة	3	1.86	46.5
4	عرض المادة العلمية بصورة متماسكة	3	1.76	43.76
5	استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بفاعلية	3	1.13	28.25
	اثاره انتباه ودافعية الطلبة للدرس	3	1.65	41.4
7	كفاية الوسائل التعليمية ودقتها وتنوعها	3	1.5	37.5
	طرح اسئلة تقويم ختامي في نهاية الدرس	3	1.12	28.24
	استعمال النقد البناء لتعديل سلوك الطلبة	3	1.04	25.76

الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية :

- الوسط الفرضي
- الوسط الحسابي للأداء
- النسبة المئوية للأداء

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات :

اولاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث ، توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

1. ان اعتماد استمارة الملاحظة الموضوعية يعد وسيلة فعالة في تقويم اداء الطلبة / المطبقين للكفايات التدريسية اثناء مده تطبيقهم في المدارس .
2. ان تقدير اداء الطلبة / المطبقين للكفايات التدريسية كان دون الوسط المقبول تربوياً (75%) باستثناء ست فقرات فقط كان تقدير ادائهم عاليا فوق المتوسط المقبول تربوياً .
3. القصور الواضح في برامج الاعداد في كلية التربية للعلوم الانسانية كونه لا يواكب التطورات الحديثة في مجال المشاهدة والتطبيق وطرائق التدريس .

ثانياً : التوصيات : في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث ، اوصى بما يأتي :-

1. ان نضع كلية التربية دليلاً يوضح جميع ما يتعلق بالمشاهدة والتطبيق تحدد منه مسؤولية كل من ادارة الكلية وادارة المدرسة والمشرفين على الطلبة / المطبقين .
2. عدم الاستعانة بمشرفين غير متخصصين في التربية .
3. استفادة المشرفين الاختصاصيين في مديريات التربية من استمارة الملاحظة الموضوعية للبحث الحالي في تقويم اداء المدرسين للكفايات التدريسية وتدريبهم على كيفيه استعمالها .
4. ضرورة تقنين استمارات المشاهدة والتطبيق على ان يتم بناؤها في ضوء الاحتياجات والاهداف الفعلية لبرنامج التربية العملية .
5. اجراء عملية التقويم لأداء الطلبة / المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية قبل التحاقهم بميدان العمل الفعلي .
6. متابعة دوام الطلبة / المطبقين والتزامهم بالدوام كاملاً في المدارس التي يطبقون فيها ، وهذا يعني تكرار زيارتهم من قبل المشرفين .

7. ان تتضمن مادة المشاهدة ضمن مفرداتها الكفايات التدريسية .
8. اعلام الطلبة / المطبقين في كلية التربية للعلوم الانسانية بأساليب التقويم المعتمدة في تقويم ادائهم من قبل المشرفين على التربية العملية .
9. التأكد على اهمية الكفايات التدريسية في المناهج الدراسية .
10. انشاء المختبرات في كلية التربية واستعمال وسائل وتقنيات تربوية متطورة فيها اثناء اعداد المدرسين .
11. اطالة مده التطبيق في المدارس ليتمكن الطلبة / المطبقين من اكتساب اكبر خبرة ممكنة في مجال الكفايات التدريسية المختلفة .

ثالثاً : المقترحات : استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث ما يأتي :-

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة / المطبقين لأقسام الكلية الاخرى لمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائجها حتى تكون الاستنتاجات والتوصيات عن برامج الاعداد اكثر موضوعية ودقة .
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مستوى استعمال الكفايات التدريسية الاخرى غير التي بحثت في هذا البحث .
3. اجراء دراسة تجريبية للتعرف على اثر استعمال استراتيجيات حديثة في تدريب الطلبة / المطبقين على الكفايات التدريسية مثل استراتيجيات التعليم المصفر .

المصادر والمراجع:

اولاً : المصادر العربية :

1- ابو الخليل ، ابراهيم (1996): اعداد المدرس العربي ، مجله التربية ، العدد (16)، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت .
2- ابراهيم ، مجدي عزيز ، وحسب الله (2003) : التفاعل الصفي : مفهومه ، تحليله ، مهاراته . ط1 ، عالم الكتب القاهرة .
3- ابو حلو ، يعقوب ، واخرون (1990) : اساليب تعليم الدراسات الاجتماعية ، ط2 ،دائرة توجيه واعداد المدرسين ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، سلطنة عمان .
4- ابو نمرة ، محمد خميس (2001) : ادارة الصفوف وتنظيمها ، ط1 ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمّان .
5- بونوفل ، جاسم سالم (1985) : تقويم تدريس مادة الجغرافية في المدارس الثانوية للبنين والبنات بدولة البحرين ، كلية التربية – جامعة الملك سعود ، بالرياض .
6- جابر ، عبد الحميد جابر ،(1998) : مهارات التدريس ، ط3 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
7- الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية (1993)، المؤتمر الفكري الخامس لاتحاد التربويين العرب حول مستقبل التربية في الوطن العربي في بدايات القرن الحادي والعشرين المنعقد في بغداد في الفترة 24 – 26 أب 1990، بغداد ، وزارة التربية .
8- حاجي ، محمد المنصف (1984) : نتائج دراسة لتقارير الدولة العربية ، للتربية ، تونس .
9- الحلبي ، عبداللطيف أحمد ؛ وسالم مهدي (1996) : التربية الميدانية واساليب التدريس ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الكويت .
10- حمدان ، مبارك سعيد ناصر (2003) : واقع الاشراف على طلاب المدرسين في كليات التربية للبنين بالمملكة العربية السعودية – دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، جامعة عين شمس .

11- الخطيب ، احمد محمود ، ومحمد علي عاشور (1997) : استراتيجية مقترحة لأعداد المدرس في القرن الواحد والعشرين ، دراسة مقدمه في المؤتمر الاول من 7 – 10 / 1997 بعنوان : اتجاهات التربية وتحديات المستقبل ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .
12- خلف ، عمر محمد (1985) :الاتجاهات الحديثة في التعليم ، والتعلم في المنطقة العربية ، التربية الجديدة – العدد (34) بغداد .
13- الخولي ، محمد علي (2000) : اساليب التدريس العامة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن .
14- دُره ، عبدالباري واخرون (1988) :الحقائب التدريسية ، ط1 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت .
15- الركابي ، رائد (2008) : تقويم عملية التطبيق من وجهة نظر الطالبات – المدرسات في جامعة بغداد ، منتديات العز الثقافية ، جامعة بغداد .
16- رهيف ناصر (2008) : (مهارات التفاعل الصفي لدى الطلبة المدرسين بقسمي التاريخ والجغرافية بكلية التربية – ابن رشد ، دراسة تقويمية) مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (57) ، بغداد .
17- زيتون ، عايش محمود (200) :المهارات التدريسية لدى طلبة – مدرسي العلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي والاتجاهات العلمية ، سلسلة الدراسات التقنية والتربوية ، المجلد (4) ، مركز البحوث بكلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط
18- سعد ، محمود حسان ، واخرون (2000) :التربية العلمية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
19- عبدالهادي ، نبيل ، واخرون (2003) : التفاعل الصفي – اساسياته ، تطبيقاته ، مهاراته ، ط1 ، دار قنديل للنشر والتوزيع – الاردن ، عمان .
20- عدس ، محمد عبدالرحيم (1996) : المدرس الفعال والتدريس الفعال ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع – الاردن – عمان .
21- عيسى ، احمد ، واسامة عبدالعزيز (1997) : الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية العملية ، المؤتمر التربوي الاول ، جامعة السلطان قابوس .
22- عبيدات ، رؤف عبدالرزاق ، (1988) :اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
23- فهمي ، محمد سيف الدين (1985) : تحديات المشكلات – تربية المعلم في دول الخليج العربي وسبل مواجهتها ، ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي ، جامعة قطر ، مطابع مؤسسة الغد .
24- اللقاني ، أحمد ، واخرون (1990) : تدرسي المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، جـ 1 ، القاهرة .
25- اللقاني ، احمد ، يونس احمد رضوان ، (1988) : تدريسي المواد الاجتماعية ، ط 4 ، عالم الكتب ، القاهرة .
26- مختار ، حسن علي (1986) : اتجاهات مدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة والثانوية نحو برامج اعدادهم قبل الخدمة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد (2) ، المجلد (6) .
27- النعيمي ، عبدالمنعم خيري ، (1990) : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، مطبعة الامة ، بغداد .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

1- Back and Richard . D,H contraction, the utility of profession al education courses to teaching journal of teacher education vol.xx111,N0.3, 1972.
2- Clarck, D.Cecil and Others : origins of teaching behavior paper presented at the annual meeting of the American Educational research Association . New Orleans , April . 23 – 27 , 1984 .
3- Mcaleese , W , Raymond . Interaction Analysis and Teacher training Dublin , Ireland classroom interaction newsletter 38 – 45 , 1973 .
4- NCATE , 1999 , Ohio Department of education NCATE 2000 continuing Accreditation and Beyond Columbia , OH paper presented at the European early childhood education research conference 6th , Lisbon , Portugal , September .
5- Piaget , G . terry , and etal . 1979 : Intern ational Dictionary of education , London pitman publishing , ltd .
6- Tatum , T . Rasool , J . (1992) : Reassessing retention courses , the need to empower students , equity Excellence . 25 (2 – 4) , 16 – 21 .
7- Volkmann , Mark , J . (2000) : Integrating Field Experience and classroom Discussions , Vignettes as Vehicles for reflection .

ملحق رقم (1)
استمارة الملاحظة

الكفايات التدريسية	مستوى الأداء			
	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
اولاً : مهارات التمهيد للدرس :				
اثارة اهتمام الطلاب للدرس الجديد				
ربط الدرس السابق بالدرس الجديد				
الاشارة الى عنوان الدرس في مده زمنية قياسية				
ثانياً : مهارات عرض الدرس :				
عرض المادة العلمية بشكل مناسب لمستويات الطلاب				
التمهيد للانتقال من العنصر السابق الى العنصر الجديد				
اثارة انتباه ودافعية الطلبة للدرس				
استعمال اللغة الفصحى اثناء عرض الدرس				
استعمال طرائق واساليب التدريس المناسبة				
تنوع الانشطة التعليمية في الدرس				
تعريف المفاهيم الواردة في الدرس				
ثالثاً : كفاية المادة العلمية المعروضة :				

خلو المادة من الاخطاء العلمية				
كفاية المادة من الاخطاء العلمية				
مناسبة المادة لزمن الحصه الدراسية				
عرض المادة العلمية بصورة متماسكة				
رابعاً : كفاية الوسائل العلمية والتقنيات التربوية				
استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بفاعلية				
ارتباط الوسائل التعليمية بأهداف الدرس				
كفاية الوسائل التعليمية ودقتها وتنوعها				
استعمال السبورة بصورة فعاله				
خامساً : كفاية الاسئلة الصفية :				
متدرجة الصعوبة وتثير التفكير لدى الطلبة				
طرح اسئلة شاملة لجميع جوانب الموضوع				
توزيع الاسئلة على الطلبة				
صياغة اسئلة واضحة ومحدده				
تعزيز الاجابات الصحيحة للطلبة				
سادساً : كفاية التفاعل الصفي :				
مراعاة مشاعر الطلبة				
الانتباه الى جميع الطلبة ومتابعتهم اثناء الدرس				
استعمال النقد البناء لتعديل سلوك الطلبة				
يعمل على حل مشاكل الطلبة				
ينادي الطلبة بأسمائهم				
سابعاً : كفاية مشاكل غلق الدرس :				
يعمل على تنظيم عناصر الدرس وتلخيصها				
طرح اسئلة تقويم ختامي في نهاية الدرس				

Teaching skills for students of college of Education for human sciences .
Abstract .
Many educator in different spots of Arab Nations explain the defect behind the process of teaching saying that the lack and the absence of scientific programs and modern ways affect directly on teaching so they claim to modernize ways that help student and teachers to improve their level adequately .

The important of research .

The study stresses at shedding the light on the importance of teacher's role in the process of teaching . It paves the way to take into account the basic duties regarding the employment of theoretical aspects in academic preparation ; to put it into practice and make use of it in future lessons .

The research aim .

The study aims at knowing the level of students in historical and geographical departments and how they exploit teaching skills . And whatever this level reaches its acceptable educational medium or not .

The place of the research .

The present research takes its place among students in the fourth stage in . college of education and human sciences at Al – Anbar

Research problem :

Many educators in various parts of the Arab world have identified a clear deficiency in the professional performance of teachers, and attributed the reason for this to the insufficiency of the programs and methods adopted in the preparation, and called for finding more advanced methods that would enable the student/applicant to perform teaching skills better than it is.

research importance :

It clarifies the role that practical education plays in teacher preparation programs, as well as allowing the student/applicant to practice the basic tasks of the teaching process by employing the theoretical aspects he received during academic preparation and translating them into an applied reality that helps him in exercising the role of the future teacher.

Search objective:

The research aims to know the level of mastery of students/applicants in the departments of history and geography from the skills of classroom teaching? And whether this level reaches the educationally acceptable medium or not.

research community :

The current research community is represented by students of the fourth stage in the College of Education for Human Sciences - University of Anbar, and their number is (252) male and female students, and the researcher chose (100).

Conclusions: In light of the research results, the researcher reached the following conclusions:

1- Adopting the objective observation form is an effective means in evaluating the performance of students/applicants of teaching competencies during the period of their application in schools.
2- The evaluation of the performance of the students/applicants of the teaching competencies was below the educationally acceptable average (75%), with the exception of only six paragraphs. The estimate of their performance was above the educationally acceptable average.
3- The obvious deficiency in the preparation programs in the College of Education for Human Sciences, as it does not keep pace with recent developments in the field of observation, application and teaching methods.
Modern in the field of observation, application and teaching methods.
Second: Recommendations: In light of the results and conclusions reached by the researcher, he recommended the following:
1- That we put the College of Education into a guide that explains everything related to viewing and application, from which the responsibility of the college administration, the school administration and the supervisors of students/applicants are determined.
2- Not to use supervisors who are not specialized in education.
3- The specialized supervisors in the education directorates have benefited from the objective observation form for the current research in evaluating teachers' performance of teaching competencies and training them on how to use them.
Third: Suggestions: To complete this study, the researcher suggests the following:
1- Conducting a study similar to the current study on students/applicants to other college departments to compare the results of this study with its results so that the conclusions and recommendations about the preparation programs are more objective and accurate.
2- Conducting a study similar to the current study to identify the level of use of teaching competencies other than those discussed in this research.
3- Conducting an empirical study to identify the effect of using modern strategies in training students/applicants on teaching competencies such as yellowing strategies.